

الباب الأول

المقدمة

أ. بواعث البحث

قد اشتهر على الأمة أن السنة هي الأصل الثاني في الدين بعد القرآن. وكثر الدليل على وجوب العمل بالحديث والأخذ عنه، تزيد على تواتر بنصوص القرآن فضلا عن تواتر السنة وإجماع الصحابة. ونكتفي بالتذكير ببعض الآيات القرآنية، فمن ذلك قوله تعالى: وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا فَإِن تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّمَا عَلَى رَسُولِنَا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ (المائدة: ٩٢).^١

يحتاج المسلمون الى التفسير لبيان مقصود القرآن. وكان السنة مفسرة للقرآن: تبين مجمله، وتقيد مطلقه، وتخصيص عامه، وتفصيل أحكامه، وتوضيح مشكله، فمن الفرائض والأحكام ما جاء نصوصه في القرآن مجملة، كالصلاة والزكاة والحج، فلم يذكر في القرآن هيئاتها ولا تفاصيلها، فبينها رسول الله صلى الله عليه وسلم بسنته الفعلية والقولية: فبين في الصلاة عددها وكيفياتها وجميع ما يتعلق بها، وفي الزكاة أنواع ما تجب فيه من الأموال، ومقدار الواجب فيها وما يتصل بذلك، وفي الحج أفعاله وكيفيته ومناسكه، ومن الأحكام ما جاء النص فيه مطلقا.^٢ وكذلك في الحديث، يحتاج لبيان في نصه وسميت شرح الحديث. وقال عبد الرحمن بن أحمد العواجي أن شرح الحديث هو علم

^١ نور الدين عتر، لمحات موجزة في مناهج المحدثين العامة في الرواية والتصنيف (دمشق: مكتبة دار الفرفور، ١٩٩٩)، ١١.

^٢ محمد عجاج الخطيب، أصول الحديث: علومه ومصطلحه (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٩)، ٣١-٣٣.

يبحث عن بيان مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحاديثه الشريفة، بحسب القواعد العربية، والأصول الشرعية، ومطابقاً لأحوال النبي صلى الله عليه وسلم بقدر الطاقة.^٣

ولقد اعتنى المحدثون بخدمة المصنفات الحديثية بمختلف أنواعها (الجوامع،^٤ والسنن، والأجزاء،^٥ وغيرها)، ومن مجالات جهدهم في خدمة تلك المصنفات تأليف الشروح لهذه الكتب، وتقريب معانيها لطلب العلم وعمامة الناس. لكن العناية بهذا كانت متأخرة، قال محمد بن عبد الله المعدي في رسالته نشأة الشروح الحديثية وأهميتها: أن بداية التأليف في شروح كتب الحديث المتنوعة كانت متأخرة، مقارنة بتدوين الحديث الذي نشأ منذ عهد النبوة.^٦

والمسلمون إذا أرادوا الفهم بالسنة فلا بد من الشروح الحديثية لأنها إزالة من الإشكالات التي ترد على بعض الأفهام والعقول. لاسيما أن اللغة العربية ضعفت لدى كثير من الناس، فأصبح يجهدهم معاني كثير من الألفاظ ومدلولات العبارات الواردة في حديث النبي صلى الله عليه وسلم مما يؤكد على أهمية الشروح الحديثية.

وبعد انتشار الإسلام، وكثير من الناس الذين اعتنقوا بالإسلام، فزادت احتياجات المسلمين لبيان النصوص الدينية. في الحديث النبوي مثلاً، وبعد انتهاء تدوين الحديث، كان أكثر العلماء

^٣ عبد الرحمن بن أحمد العواجي، المراد بالمنهج و الشرح في اللغة و في عرف شراح الحديث (د. م. د. ط، ١٤٢٦ هـ)،

.٣

^٤ هي كتب لم تقتصر على صنف واحد من أصناف الحديث، بل جمعت أصنافاً كثيرة. أنظر، همام عبد الرحيم سعيد، الفكر المنهجي عند المحدثين (قطر: كتاب الأمة، ١٤٠٨ هـ)، ٦٩. أنظر أيضاً. رفعت فوزي عبد المطلب، المدخل إلى مناهج المحدثين الأسس والتطبيق (القاهرة: دار السلام، ٢٠٠٨)، ١٣٠.

^٥ تأليف الأحاديث المروية عن رجل واحد من الصحابة أو من بعدهم. أنظر، رفعت فوزي، المدخل إلى مناهج المحدثين،

.١٣٥

^٦ محمد بن عبد الله المعدي، نشأة الشروح الحديثية وأهميتها (مصر: دار الشروق، ٢٠١٠)، ٢.

يكتبون الكتب لشرح الحديث التي اهدافه إعطاء الناس فهما صحيحا عن الحديث النبوي.^٧ وكان في القرن السابع سمي بعصر الشروح، لأن في هذا القرن تظهر كتب شرح الحديث بجملة كثيرة.^٨ لا شك أن للشروح الحديثية أهمية كبيرة.^٩

بعد ذلك تتابع الأمة في تأليف الشروح الحديثية، ومن دقق النظر في تلك الشروح مذ كانت وإلى زمننا هذا، يجد أن هذه الشروح توجهت أحسن كتب الحديث الشريف تصنيفا، وأجودها تاليفا، وأكثرها صوابا، وأقلها غلطا، وأعمها نفعا، وأعودها فائدة.

فقد اهتم علمائنا في تأليف الشروح للكتب المتأخرة، مثل:

بلوغ المرام من أدلة الأحكام للإمام ابن حجر العسقلاني (ت. ٨٥٢ هـ) حيث إعتنى به كثير من العلماء، منهم: حسين بن محمد المغربي (ت. ١١١٩ هـ) بكتابه المسمى بدر التمام، وقد اختصره الإمام محمد بن إسماعيل الصنعاني (ت. ١١٠٧ هـ) بكتابه سبل السلام، وعبد الله بن عبد الرحمن البسام (ت. ١٤٢١ هـ) بكتابه توضيح الأحكام، وغيرها من كتب الشروح المؤلفة مطبوعة كانت أو غير مطبوعة.^{١٠}

^٧ أنظر المعدي، نشأة الشروح، ٢.

^٨ محمد الفتيح سريادلغا، *Metodologi Syarah Hadis Era Klasik Hingga Kontemporer: Potret* (بيكياتنا: SUKA-press UIN Sunan Kalijaga، ٢٠١٢)، ٨-٩.

^٩ أنظر المعدي، نشأة الشروح، ٤.

^{١٠} أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، *بلوغ المرام من أدلة الأحكام بتحقيق محمد أمين النواوي* (مكة: دار الكتب الإسلامي، ٢٠٠٥ م)، ٥-٦. أنظر أيضا، محمد مشبب الغازي، *ابن الأمير الصنعاني ومنهجه في سبل السلام* (بيروت: دار الكتب الإسلامي، ٢٠٠٢ م)، ٧.

و**جامع الترمذي للإمام الترمذي**^{١١} (ت. ٢٧٩ هـ) إعتنى بشرحه كثير من العلماء، منهم: السيوطي (ت. ٩١١ هـ) بكتابه المسمى **قوت المغتذي على جامع الترمذي**، وأبو العلا محمد عبد الرحمن المباركفوري (ت. ١٣٥٣ هـ) بكتابه المسمى **تحفة الأحوزي بشرح جامع الترمذي**، ومحمد أنور شاه الهندي (ت. ١٣٥٣ هـ) بكتابه المسمى **العرف الشذي شرح سنن الترمذي وغيرها**. من موقع التاريخ يظهر أن الإعتناء بشرح كتب الحديث شأن عظيم وتراثه كثير، فوجدنا في عصرنا هذا كتباً كثيرة في الشرح كالكتب الذي ذكر الباحث فيما مر. والذي يظهر مما وقع في تلك الكتب أن لكل واحد منها منهجاً خاصاً وخطة متميزة في الشرح، المنعكسة في خلال شرحهم والتحلي في كتبهم. فإن معرفة مناهج الكتب لها فوائد كثيرة مهمة لا بد أن يعرفها لكل طالب وراغب، سيذكرها الباحث مفصلاً في الباب الثالث إن شاء الله.

وذلك كما قرره المؤرخون أن لكل زمان عناية خاصة واهتماماً متميزاً، زمان الصحابة مثلاً هو عصر الرواية، ثم عهد التابعين هو عصر التدوين وجمع الحديث، ثم أيام أتباعهم أيام الرحلة في طلب الحديث وأيام التأليف والنقد، ثم بعد ذلك جاء عصر الإستدراكات والإستخراجات، ثم عصر الشرح والتلخيص والإختصار، ثم كذا وكذا إلى يوم القيامة.^{١٢} أما عصرنا هذا هو عصر التحقيق والترجيح وكشف مناهج كتب المؤلفات. قال عبد الرحمن العواجي: عندنا تراث عظيم في

^{١١} المشهور بـ "الجامع" والمعروف بسنن الترمذي. أنظر، هام عبد الرحيم سعيد، **الفكر المنهجي عند المحدثين**، ١٥٥.
^{١٢} أنظر المعدي، **نشأة الشروح**، ٤. أنظر أيضاً، محمد بن عمر بن سالم بازمول، **علم شرح الحديث وروافده البحث فيه** (د. خ)، ٦٣.

العلم والدين، علينا أن نؤدي حقوقها بحسن التأدية والجهد، ومن حقوقها أن نطالعه جيدا، ونعلمه لكل طالب مزايا، ونبحث ما فيه من المزايا عميقا.^{١٣}

في تطوير شرح الحديث في آسيا لا سيما في ماليزيا وإندونيسيا، هناك بعض مؤلفات الحديث في اللغة الملايوية التي كتبت بسبب احتياج مجتمعا في تعليم كتاب الحديث. و لذلك لا عجب إذا في خزانة الإسلامية في ماليزيا وإندونيسيا كثير من كتب الحديث و كتب أخرى التي وجدت باللغة الملايو بل تشبه مضمونها مع مؤلفات العلماء القديمة. تطوير شرح الحديث في ماليزيا وإندونيسيا علمت بظهور كتب الشروح الحديثية، مثل:

الجوهر الموهوب ومنبهات القلوب شرح لباب الحديث للشيخ علي بن عبد الرحمن الكلنتاني، وتنقيح القول الحثيث بشرح لباب الحديث للشيخ نواوي البنتاني، والدور المنضود في شرح سنن أبي داود للشيخ ياسين الفاداني، وهداية الحبيب في الترغيب والترهيب للشيخ نور الدين الرزني، وبحر الماضي شرح مختصر صحيح الترمذي للشيخ محمد إدريس المريوي، والتبيين الروي شرح أربعين نووي للشيخ محمد كشف الأنوار، وغير ذلك. هذه الكتب المذكورة كتبت باللغة العربية والملايوية مع تنوع مناهج التأليف فيه مازلنا نجد إلى العصر الحديث. وهذه الكتب لا تألفها العلماء العرب بل ألفه العلماء الآسيا لاسيما العلماء الماليزيا والإندونيسيا.

فيريد الباحث أن يبحث كتاب العلماء ماليزيا يعني كتاب بحر الماضي شرح مختصر صحيح الترمذي للشيخ محمد إدريس المريوي، ألفه ويشرح باللغة الملايو ليسهل فهمه ويشرح المتن بشرح اللفظ توجد هناك من فوائد الذي ينتفع به. وهذا الكتاب مكتوب بحروف الجاوي، وهو إثنان

^{١٣} عبد الرحمن بن أحمد العواجي، مناهج شرح الحديث (بيروت: دار الفكر الإسلامي، ٢٠٠٥)، ٥.

وعشرون جزءاً في أحد عشر مجلداً. وهو من أكبر الشروح على كتب الحديث باللغة الملايو، وقد استقبل هذا الكتاب إستقبالا كبيرا في جميع دول جنوب شرق آسيا.

وكان محمد إدريس المربويّ مؤلف غزير، وكثير من الكتب التي كتبها الذي ليس في الإنضباط واحدة فقط، لكن كتب أيضا مجموعة متنوعة من الإنضباط الأخرى، منها: تفسير القرآن المربويّ، وتفسير سورة يس، وتفسير جزء عمّ، وبحر الماضي شرح مختصر صحيح الترمذي، وبلوغ المرام ترجمة إلى الملايو، وقاموس المربويّ (عربي - ملايو)، وقاموس الجيب المربويّ، وقاموس جامع لأنواع العلوم، وغير ذلك.

وهذا الكتاب بحر الماضي شرح مختصر صحيح الترمذي الذي كان ألف محمد إدريس المربويّ، يستطيع يشرح من الكتاب الحديث مختصر صحيح الترمذي بعلمه التي يتعلم في سيرة حياته من بلد الى بلد آخر. وإذا كان الإمام الترمذي قد جمع (٣٩٥٦) حديثا في مصنفه، فإن المربويّ قد اختصره إلى (٢٧٧٥) حديثاً، وجعل هذه الأحاديث في (٨٢٠٠) مسألة.

وبعد النظر هذا الكتاب التي ألفه محمد إدريس المربويّ تظاهر الفائدة العظيمة وكثير المنفعة^{١٤} لإجتماعية آسيا عاما. وهذا الأمر مهم للبحث والأهم منه أن هذا الكتاب لم يبحث من قبل. وقد كثر كتب التي صنفه، والخاص كتاب "بحر الماضي شرح مختصر صحيح الترمذي".

بناء على الحقائق السابقة، وجدت مشكلات تتعلق عن منهج الشيخ محمد إدريس المربويّ. ويكتب هذا البحث العلمي بالعنوان: "بحر الماضي شرح مختصر صحيح الترمذي للشيخ محمد إدريس المربويّ" (دراسة عن منهج شرح الحديث).

^{١٤} أنظر محمد إدريس المربويّ، بحر الماضي شرح مختصر صحيح الترمذي (بيروت: دار الفكل، ١٩٦٠).

ب. تحديد المشكلات

بناءً على البواعث السابقة، فكان هذا البحث سوف يحظى بعض النقاط والمسائل بمعالجات عميقة. أما المشكلة الرئيسية التي سأبحثها فقسم الباحث هذه المشكلات إلى سائلين، كما يلي:

١. ما خطوات التي سلكها المؤلف لشرح الحديث في كتاب بحر المأذبي؟
٢. ما مصادر التي راجعها الشيخ محمد إدريس المربويّ لشرح الحديث في كتاب بحر المأذبي؟

ج. حدود البحث

لتوضيح البحث والحذر على خلاف الفهم سيقدم الباحث عن المعاني المتعلقة بهذا البحث كما تلي:

١. منهج شرح الحديث
- فإن كلمة "منهج شرح الحديث" لفظ مركب، ينبغي لمعرفته بيان مفرداته كل على حده:
- أولاً: المنهج، مصدر من نهج ينهج بمعنى طريق أو سبيل أو سلوك.^{١٥} وهو الطرق التي يسلكها المرء في أموره.^{١٦} والمنهج هو الطريق أيضاً، وجمعه المناهج.^{١٧} قال تعالى: لكل أمة جعلنا

^{١٥} محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري، لسان العرب، ج. ٢ (بيروت: دار صادر، ١٤١٤ هـ)، ٧١٤.

^{١٦} نور الدين عتر، منهج النقد في علوم الحديث (دمشق: دار الفكر، ١٩٩٧)، ٦.

^{١٧} أحمد بن فارس بن زكريا القزويني الرازي، معجم مقاييس اللغة، ج. ٥ (بيروت: دار التراث الغسلامي، ٢٠٠١)، ٣٦١.

منكم شرعة ومنهاجا (المائدة: ٤٨).^{١٨} والمنهاج: الطريق الواضح، والمنهاج والمنهج: هو الخطة المرسومة، منها منهاج الدراسة ومنهاج التعليم، وجمع المنهج أو المنهاج: المناهج.^{١٩}

وخلاصة الأقوال السابقة من كلمة (نهج) تقوم على: توضيح الأمر وبيانه، وأما المنهج والمنهاج فهو الطريق الواضح البين المستقيم.

ثانياً: الشرح، مصدر للفعل شرح (ش ر ح)، يقال: شرح يشرح شرحاً. وتأتي كلمة الشرح في اللغة لعدة معان: الشرح الفتح، والشرح الفهم، وشرح: وسع، ومنه شرح الصدر، قال تعالى: (أفمن شرح الله صدره للإسلام) الزمر: ٢٢، أي وسعه لقبول الحق فاتسع^{٢٠}. وهو في اللغة الكشف والتوضيح والفهم والبيان.^{٢١}

ثالثاً: الحديث، وهو لغة الجديد نقيض القديم، والمراد به: الحديث والخبر قليله وكثيره. وفي الإصطلاح هو ما أضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم، وهو المرفوع من قول أو فعل أو تقرير أو صفة أو خلقية سواء ما كان قبل البعثة أو بعدها.^{٢٢}

فشرح الحديث إصطلاحاً: الكشف والتوضيح لمعاني وفقه ما أضيف إلى الرسول صلى الله عليه وسلم.^{٢٣} وقيل: هو علم يبحث عن بيان مراد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الأحاديث

^{١٨}الراغب الأصفهاني، مفردات ألفاظ القرآن (دمشق: دار القلم، ٢٠٠٩)، ٨٢٥.

^{١٩}صلاح عبد الفتاح الخالدي، تعريف المدارس بمنهاج المفسرين (دمشق: دار القلم، ٢٠٠١)، ١٥.

^{٢٠}هيفاء عبد العزيز سلطاني الأشرافي، الشرح الموضوعي للحديث الشريف: دراسة نظرية تطبيقية (ماليزيا: كلية معارف

الوحي والعلوم الإنسانية قسم دراسات القرآن والسنة، ٢٠٠٧)، ١٣.

^{٢١}أنظر سالم بازمول، علم شرح الحديث وروافد البحث فيه، ٧. أنظر أيضاً، ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، ٢٦٩.

^{٢٢}محمد أبو الليث الخيراآبادي، علوم الحديث أصيلها ومعاصرها (ماليزيا: دار الشاكر، ٢٠٠٥)، ٥-٦.

^{٢٣}أنظر سالم بازمول، علم شرح الحديث وروافد البحث فيه، ٧.

الشريفة، بحسب القواعد العربية، والأصول الشرعية، ومطابقاً لأحوال النبي صلى الله عليه وسلم بقدر الطاقة.^{٢٤}

فمعنى منهج شرح الحديث: الخطة المحددة التي وضعها الشارح عند شرحه للأحاديث، والتي انعكست على شرحه الذي كتبه، وصارت واضحة فيه. وهذه الخطة تقوم على قواعد وأسس، وتتجلى في أساليب وتطبيقات.

٢. كتاب *بحر الماضي شرح مختصر صحيح الترمذي* هو كتاب واضح وكثير الفائدة، وهو من أكبر الشروح على كتب الحديث باللغة الملايو، ألفه الشيخ محمد إدريس المريوي للمبتدئ في فهم علوم الدين من أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم.

د. أهداف البحث وأهمياته

والأهداف لهذا البحث العلمي هو بحث عن منهج شرح الحديث عند الشيخ محمد إدريس المريوي في كتابه " *بحر الماضي شرح مختصر صحيح الترمذي* "، يعني معرفة خطوات التي سلكها الشيخ محمد إدريس المريوي ومصادره في شرح الحديث.

ثم يرجو الباحث من نتيجة البحث العلمي أن تكون له أهميات وفوائد كما تلي:

١. أن تكون إعلاماً وبيانات واردة في دراسة عن منهج شرح كتب الحديث لمن يريد أن يبحث عن البحث المتساوي.

٢. لزيادة خزانة العلمية لتطوير التفكير على دراسة منهج شرح كتب الحديث.

^{٢٤} صديق بن حسن خان القنوجي، *أبجد العلوم*، ج. ١ (القاهرة: دار المعرفة، ١٩٩٨)، ٢٧١.

٣. ليسهل المدرس في تعليم هذا الكتاب إذا عرف منهج المصنّف.

هـ. الدراسات السابقة

البحث العلمي عن منهج الشرح في كتاب بحر الماضي بحث جديد لم يبحثه أحد من قبل.

ولكن الدراسة المتعلقة بمنهج شرح الحديث متنوعة، منها:

الأول: الدراسات السابقة من الرسائل العلمية وغيرها عن منهج شرح الحديث، مثل:

١. *Metode Syarah Hadis Imam al-Nawawi dalam al-Minhaj Fi Syarh Shahih*

Muslim Ibn al-Hajjaj (Studi Kitab al-Adab). التي كتبها محمد سهلان، وهي دراسة

عن منهج شرح الحديث في كتاب المنهاج في شرح صحيح مسلم.^{٢٥}

٢. التبيين الروي شرح أربعين نووي للشيخ محمد كشف الأنوار البنجري (دراسة عن منهج

شرح الحديث). التي كتبها رودى، وهي دراسة عن منهج شرح الحديث في كتاب التبيين

الروي شرح أربعين نووي للشيخ محمد كشف الأنوار البنجري.^{٢٦}

٣. منهج شرح الحديث للإمام الشوكاني في كتاب نيل الأوطار (دراسة عن منهج شرح

الحديث). التي كتبها عين، وهي دراسة عن منهج شرح الحديث في كتاب نيل الأوطار

للإمام الشوكاني.^{٢٧}

^{٢٥} محمد سهلان، "Metode Syarah Hadis Imam al-Nawawi dalam al-Minhaj Fi Syarh Shahih" (Muslim Ibn al-Hajjaj (Studi Kitab al-Adab) رسالة علمية (بنجرماسين: كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية، ٢٠١١).

^{٢٦} رودى، "التبيين الروي شرح أربعين نووي للشيخ محمد كشف الأنوار البنجري،" رسالة علمية (بنجرماسين: كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية، ٢٠١٤).

^{٢٧} عين، "منهج شرح الحديث للإمام الشوكاني في كتاب نيل الأوطار،" رسالة علمية (بنجرماسين: كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية، ٢٠١٢).

٤. منهج شرح الحديث في إبانة الأحكام شرح بلوغ المرام (دراسة عن منهج شرح الحديث).

التي كتبها فخري النور، وهي دراسة عن منهج شرح الحديث في كتاب إبانة الأحكام شرح بلوغ المرام.^{٢٨}

٥. منهج شرح الحديث للشيخ الحاج محمد شكري أنوس في مجلس التعليم "سبيل الأنوار

المبارك". التي كتبها حنفي، وهي دراسة عن منهج شرح الحديث للشيخ الحاج محمد شكري أنوس في مجلس التعليم.^{٢٩}

٦. منهج شرح الحديث للشيخ الحاج حسين نابارين في معهد حنفاء الإسلامي بنجرماسين.

التي كتبها حارس ستياي، وهي دراسة عن منهج شرح الحديث للشيخ الحاج حسين نابارين في معهد حنفاء الإسلامي بنجرماسين.^{٣٠}

الثاني: الدراسات السابقة عن الشيخ محمد إدريس المربوي، مثل:

٧. *Sumbangan Pemikiran Idris al-Marbawi Semasa Belajar Di Mesir Dalam*

Memantapkan Budaya Berfikir Melayu: Analisis Terhadap Karyanya Nizam

al-Hayat. التي كتبها محمد فوزي حامت محمد نور الأمين أندود، وهي دراسة عن فكرة

الشيخ محمد إدريس المربوي في كتاب نزام الحياة.^{٣١}

^{٢٨} فخري النور، "منهج شرح الحديث في إبانة الأحكام شرح بلوغ المرام"، رسالة علمية (بنجرماسين: كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية، ٢٠١٣).

^{٢٩} حنفي، "منهج شرح الحديث للشيخ الحاج محمد شكري أنوس في مجلس التعليم (سبيل الأنوار المبارك)"، رسالة علمية (بنجرماسين: كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية، ٢٠١٤).

^{٣٠} حارس ستياي، "منهج شرح الحديث للشيخ الحاج حسين نابارين في معهد حنفاء الإسلامي بنجرماسين"، رسالة علمية (بنجرماسين: كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية، ٢٠١٥).

^{٣١} محمد فوزي حامت ومحمد نور الأمين، "Sumbangan Pemikiran Idris al-Marbawi Semasa Belajar Di Mesir Dalam Memantapkan Budaya Berfikir Melayu: Analisis Terhadap Karyanya Nizam al-Hayat,"

٨. *Kejuhdan Sheikh Idris al-Marbawi Dalam Usaha Menghasilkan Tafsir*

Qur'an al-Marbawi. التي كتبها خضر بن أحمد وصديق بن عارفين ومنيرة منيكا عبد

الرزاق، وهي دراسة عن فكرة الشيخ محمد إدريس المربوي في كتاب تفسير المربوي.^{٣٢}

الثالث: الدراسات السابقة عن كتاب بحر الماذي شرح مختصر صحيح الترمذي، مثل:

٩. *Sumbangan Syeikh Mohamed Idris al-Marbawi Dalam Penentuan Identiti*

Perawi: Tumpuan Kepada Kitab Bahr al-Madhi. التي كتبها الدكتور فيصل بن

أحمد صاح (جامعة مالايا)، وهي دراسة عن هوية الراوي في كتاب بحر الماذي شرح مختصر

صحيح الترمذي.^{٣٣}

وأما البحث العلمي التي سيقوم بها الباحث، وجدت الإختلافات بين هذا البحث

والدراسات السابقة. فيركز الباحث في هذا البحث عن منهج شرح الحديث في كتاب بحر الماذي

شرح مختصر صحيح الترمذي للشيخ محمد إدريس المربوي. بالعنوان: "بحر الماذي شرح مختصر

صحيح الترمذي للشيخ محمد إدريس المربوي (دراسة عن منهج شرح الحديث)".

In: Budaya dan Pemikiran Islam: Mesir – Malaysia. Jabatan Usuluddin dan Falsafah, Fakulti Pengajian

Islam, UKM, Bangi, pp. ٢٧٨- ٢٨٨ ISBN ٩٧٨-٩٨٣-٢٢٣٤-٢-٣٠، (٢٠٠٦).

^{٣٢} خضير بن أحمد، صديق بن عارفين، ومنيرة منيكا عبد الرزاق، "Kejuhdan Sheikh Idris al-Marbawi Dalam Usaha Menghasilkan Tafsir Qur'an al-Marbawi," *The Annual International Qur'anic Conference*, رقم ١ (٢٠٠١).

^{٣٣} فيصل بن أحمد صاح، "Sumbangan Syeikh Mohamed Idris al-Marbawi Dalam Penentuan Identiti Perawi: Tumpuan Kepada Kitab Bahr al-Madhi," *Malayian Journal of Islamic Studies*, رقم ١ (ماليزيا: الجامعية مالايا، ٢٠١١).

هـ. مناهج البحث

١. نوع البحث وصفته

يستخدم الباحث في هذا البحث بحثاً مكتيباً (*Library Research*)، لأن محوار موضوع هذا البحث متركز في جميع البيانات من كتاب *بحر الماضي على الأخص*، وكتاب *صحيح الترمذي* كالمصدر الأصلي، وغيرهما من الكتب المتعلقة بهذا البحث كما يأتي في مصادر البيانات. وهذا البحث أيضا يدخل في بحث *كيفي (Penelitian Kualitatif)*، يعني دراسة عميقة لكشف مفهوم جديد في أمور معلومة، فإليه أوجه دراستي. ويتصف هذا البحث بصفة التصويرية والتحليلية يعني تصوير منهج الشيخ محمد إدريس المربوي في كتاب *بحر الماضي* وتحليله بأراء العلماء في مناهج الشرح.

٢. البيانات ومصادرها

تتكون البيانات في هذا البحث على نوعين:

الأولى: البيانات الأساسية، وهي الأمور المتعلقة بمنهج الشيخ محمد إدريس المربوي في شرح الحديث مثل خطوات التي سلكها في شرح الحديث ومصادره.

الثانية: البيانات الثناوية، وهي ترجمة وأحوال الشيخ محمد إدريس المربوي، ولحمة كتاب *بحر الماضي* شرح مختصر صحيح الترمذي الذي أعنتى به. والبيانات الأخرى هي نظرات وعلوم وأراء وأفكار المتعلقة بمنهج شرح الحديث ومناهج المشرحين.

وأما مصادر البيانات تنقسم إلى الأساسية والثناوية كما انقسام البيانات، وهي:

الأولى: المصادر الأساسية في منهج الشيخ محمد إدريس المربوي في الشرح، وهي: كتاب بحر الماضي نفسه وكتاب صحيح الترمذي مصدرا تحليليا.

الثانية: المصادر الثانوية في ترجمة الشيخ محمد إدريس المربوي ولحمة كتابه هي كل كتاب يتكلم عنهما، منها: مقدمة كتاب الشيخ محمد إدريس المربوي في كتاب بحر الماضي وغيره، مثل: كتاب تعريف بمناهج شراح الحديث لمحمد بن عيسى المغربي. وكتاب مناهج شرح الحديث لعبد الرحمن بن أحمد العواجي. وكتاب علم شراح الحديث لمحمد بن عمر بن سالم بازمول. وكتاب الفرق بين الشرح والتفسير والحاشية والتعليق لعبد الله بن محمد الحبر. وكتاب مناهج المحدثين العامة لنور الدين عتر، وكتاب علوم الحديث أصيالتها ومعاصرها لمحمد أبو الليث الخيراآبادي، وكتاب بلوغ المرام ترجمة إلى الملايو، وكتاب نظام الحياة للأمة الإسلامية، وكتاب مناهج المحدثين: الاسس والتطبيق لرفعت فوزي عبد المطلب. حيث يبحث من خلال أبوابه بعض مناهج المحدثين عامة. ومصادر الثانوية الأخرى هي الرسائل والمقالات التي تتكلم عنها كما وجدتها في الإنترنت.

٣. طريقة معالجة البيانات وتحليل البيانات

لتحصيل البيانات المحتاجة، يقوم الباحث بطريقة معالجة البيانات المكتبية والإنترنت. وجمع البيانات ودراستها من الكتب التي تتعلق بهذا البحث التي وجدها في المكتبة والإنترنت. لتسهيل بحثها يسلك الباحث الخطوات الآتية:

١. جمع البيانات من أي مصادر وبصناعة معينة.

٢. تحرير البيانات أي إعادة نظر البيانات وتكميل نقصانه.

٣. إختيار البيانات وتفريقها إلى البيانات الأساسية والبيانات الثانوية.

وبعد هذه الخطوات، يذهب الباحث إلى تحليل البيانات مناسبة بترتيب البحث، يخدم البيانات على سبيل وصفي (*Deskriptif*) لكي يجد الباحث تصوير المسألة وشرحها مناسبة بترتيب البحث. ثم تحليل البيانات بعون النظرية وبآراء الباحث نفسه، والآخير يؤخذ الإستنباط.

و. ترتيب البحث

يقوم الباحث بتقسيم هذا البحث العلمي على أربعة أبواب كما يلي:

الباب الأول: المقدمة، تشتمل من بواعث البحث، وتحديد المشكلات، وحدود البحث،

وأهداف البحث وأهمياته، والدراسات السابقة، ومناهج البحث، وترتيب البحث.

الباب الثاني: يشتمل على مناهج المحدثين في شرح الحديث الذي يتعلق من تعريف شرح

الحديث ومنهجه، وأشكال المنهج في شرح الحديث، وضوابط شرح الحديث، ثم أهمية الشروح الحديثية.

الباب الثالث: يشتمل على منهج شرح الحديث عند الشيخ محمد إدريس المربوي في كتاب

بحر الماضي شرح مختصر صحيح الترمذي، الذي يكون بحثاً رئيساً وهو: ترجمة الشيخ محمد إدريس المربوي، وتعريف الكتاب بحر الماضي، وتحليل منهجه وخطواته ومصادره في شرح الحديث.

الباب الرابع: الخاتمة، تشتمل على النتائج والتوصيات.